يا باري السهم اجتنب من لحظها
سهمًا لحتفك قد براه الباري
وسقى بني ارض فان بأرضها
غيدا اخذن محاسن الأقمار
لا عيب فيها غير أن خطابها
أحلا من العسل المذاب الجاري
وكأنما وجناتها من فضة
بيضاء قد طليت بذوب نضار

وممّا هنأه في ذلك أحمد بن أحمد
الانسي بقوله :

المت تهادى والمعنف قد اغفا
على حذر والليل قد أسبل السجفا
بليل تخال الزهر فيه ازاهرًا
وقد أينعت في روضها ودنت قطفا
كأن الثريا الكوس الراح بيننا
وقد بات بدر التم يدهقها صرفا
كأن أباريق المدام جآذر
وقد نصبت جيدًا وقد شمخت أنفا



فباتت تعاطيني سلاف حديثها + فارشفه من كاس مبسمها رشفا
وغنت فلا أدري امن حسن صوتها
ام العود أم من حرسها أجد الطرفا
هي البدر لكن ليس للبدر مبسم
هي الظبي لكن ما رأينا له عطفا
وكم رام غصن البان يحكي قوامها
خلا انه ما حاز خصرًا ولا رفا
لها كفل لولا النقا فيه لم يطق
على حمله خصر لها يشتكي الضعفا
كأن أيادي الروض حاكت لقدها
من الحسن ثوبًا لن يخاط ولا يرفا
يؤثر فيها الوهم ان خطرت به
اذا اسفرت شفا وان خطرت لفا
كأن سحيق المسك خامر جسمها
فلولا شذاها ما عرفنا له عرفا
فيا ليتها تطفي ببارد ثغرها
لهيب غرام في فؤادي لن يطفا
تخاصم فيها حليها ونطاقها
ترى الدور والاحجال تلتزم الوقفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)